**الأمانة الأخلاقية في الحفاظ علي النفس**

**الأمانة هي صفة تحمل في طيها معاني جمة من القيم والأخلاق التي يتبع المؤمن نهجها متبعاً صفات رسوله صلي الله عليه وسلم والذي زكاه ربه عز وجل فقال تعالي :**

**﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ وفي الحديث : « إنما بعثتُ لأتمم مكارمَ الأخلاقِ »**

**ومن مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ النفس , لذا يستوجب علي كل المصابين والمخالطين في تلك الجائحة وهذا الوباء , استدراك خطورة الأمر , ويلزمهم إتباع التعليمات و** **البروتوكول العلاجي , وبرنامج العزل من المختصين , وهذا ما تقضيه الأمانة الأخلاقية والقيم الإنسانية من حماية وحفظ النفس وما يدفع الضرر عن الغير , وحتي لا يكون سبباً في قتل النفس بطريقة اختلاطه بمرضه مع عامه المجتمع , ففي الحديث : عن « عمرو بن الشريد عن أبيهِ قالَ : كانَ في وفدِ ثقيفٍ رجلٌ مجذومٌ ، فأرسلَ إليهِ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ ارجِع فقد بايعناكَ »**

**وهى ما يقال عنها بأنها أمانة الأجسام والأرواح وتعرف بكف النفس واليد عن التعرض لها بالسوء من قتل أو جرح أو وقوع ضرر أو أذي , لذلك نوصي الجميع بتوخي الحذر وإتباع الإرشادات والإجراءات الوقائية لحفظ النفس والمجتمع من تفاقم الأمر ومساعدة الجهات المختصة لحصر الوباء والقضاء عليه ومن ثم عودة الحياة الطبيعية كما كانت من ذي قبل , ولا يتأتى لنا ذلك إلا بالأمانة الأخلاقية**

**إِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلاقُ مَا بَقِيَتْ ...... فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُمْ ذَهَبُوا**

**وفي تلك المرحلة الهامة يجب علي طبقات المجتمع التكاتف والتعاون مع الهيئات الحكومية المختصة وعلي رأسها وزارة الصحة المصرية للخروج من تلك المحنة والجائحة ,**

**قال : شوقي**

**إنَّ التَّعاون قوَّةٌ عُلويةٌ ..... تبني الرِّجالَ وتبدعُ الأشياءَ**

**وقال آخر :**

**بفَضْلِ الله ثُمَ التَّعَاوُنِ أَرسَت أُمَمْ ..... صُرُوحاً مِنَ الْمَجْدِ فوْقَ الْقِمَمْ**

**فلَمْ يُبْنَ مَجْدٌ عَلَى فرْقةٍ ..... وَلَنْ يَرتفِعْ باختِلافٍ عَلَمْ**

**مَعاً لِلمَعَالِي يَداً بِاليَدِ ..... نشِيدُ البناءَ بكُلِّ الهِمَم**

**فمَبدَا التَّعَاوُنِ مِنْ دِينِنا ..... بهِ الْلَهُ فِيْ مُحْكَمَاتٍ حَكَمْ**

**فمُدُّوْا أَيَادِيْكُمُ إِخْوَتِي ..... نعيدُ بناء مجدنا في شممْ**